

الحلقة الخامسة - صيام المزور

فاضل سليمان

يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الخامسة من حلقات سلسلة تدریس السنة وحلقة اليوم بعنوان صيام المزور عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:00:31

هناك عبادة بالجسد وعبادة بالقلب هناك صيام الجسد وصيام القلب صيام الجسد عن الشهوات الجسمانية الطعام والشراب والجماع وكل ده في رمضان الانسان بيتحكم في شهوات جسمه يمتنع عن الاكل - 00:00:56

حتى لو جائع وحتى لو الطعام قدامه في متناول يده يمتنع بيسسيطر على شهوة البطن يمتنع عن الشرب والماء امامه حتى لو هو عطشان والماء في متناول يديه لكن بيقدر لكن بيسسيطر على - 00:01:18

على جسمه على جسده وكذا طبعا الشهوة الايه الجنسية تلاتين يوم كل يوم الصبح يمسك الشهوات المغرب يستطيع ان يلبي كل ده مرة اخرى. يمسك تاني يوم الصبح ويلبي. يمسك بيعمل ايه؟ تدريب - 00:01:37

تمرين بيمرن نفسه انه يسيطر عليها بيمرن نفسه على الطاعة انها تطيعه بيقدر يمنع نفسه من الحلال الاكل والشرب العلاقة الزوجية بيمعن نفسه عن الحلال عشان يقدر يتحكم في شهواته ورغباته. بيقى من باب اولى. بعد تلاتين يوم من التدريب ده واستطاعة السيطرة على النفس من - 00:01:59

الحال من باب اولى انه يقدر يمنعها عن الحرام ده يرجعنا لفلسفة الصوم ان له هدف تربوي الانسان بيربي نفسه على ايه بالصوم ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعل - 00:02:29

تتقون لعلمكم تتقون. صيام الجسد يخلي الانسان عنده تقوى روحية. التقوى الروحية الروح تسمو مش كتب عليكم الصيام كما كتب على هذه المخلوق لعلمكم تفقدون وزنكم مسلا. لا هي عبادة جسمانية الهدف منها تغيرات نفسية وعقلية - 00:02:52

قلبية مش بس تغيرات جسمية. اه طبعا الواحد ممكن جسمه بيقى احسن واضح ممكن. لكن مش هو ده الهدف. الهدف تغيرات نفسية وعقلية وقلبية بتحصل من العبادة الجسمانية الصيام هدفه وطبعا هسيبه لكم ان شاء الله الرابط بتاع المحاضرة اللي عملتها ليلة رمضان. قبل رمضان على طول من حوالي خمس تيام اسمها فلسفة الصيام في رمضان. مهمة جدا - 00:03:16

الصيام هدفه ان انت تزداد في تقوى الله نفس الكلام بقى في الصلاة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه في سورة العنكبوت اطلب ما اوحى اليك من من اتل كل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة. ليه - 00:03:41

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر بيقى عبادة الصلاة هذا بتؤدب البدن لكنها تؤدي لما الانسان يؤدinya صح وبخشوع تغير من اخلاق الانسان. وتبعده عن الفحشاء وعن المنكر نرجع للصيانة - 00:04:01

بيقى الصيام عبادة بدنية تؤدي الى تغيرات وتربيبة روحية وعقلية ونفسية نرجع للحاديis بتاعنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به وليس لله حاجة في ان يدع - 00:04:23

طعامه وشرابه اللي مش هيترك قول الزور والعمل به يعني يطبقه في حياته الله ليس له حاجة مش محتاج ان هو يترك طعامه وشرابه. مش محتاج ان هو يصوم قول الزور هو ايه - 00:04:46

قول الزور هو كل قول باطل الكذب قول زور شهادة الزور قول زور نفاق الحكم قول زور التطبيل للمسئولين قول زور وعلى فكرة

الحاديده له رواية صحيحة اخرى كمان - 00:05:07

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواية صحيحة الجهل يا جماعة له عدة معاني لما يأتي في النصوص الدينية قرآن او سنة - 00:05:30

ليس فقط الجهل بمعنى عدم العلم. لأن هناك مسلا هنا في هذه في هذا الحديث الجهل هنا هو الكلام بوقاحة وبقلة ادب وايضا هناك الجهل بمعنى السخرية في وقت الجد - 00:05:54

الهزل في وقت الجد. الاستهزاء في وقت الجد. واحد ايه عمال ينكت. طب ايه الدليل على كده بداية كده في سورة البقرة واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:06:15

قالوا اتخذنا هزوا انت بتهزأ بنا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الجاهلين هنا اهو الجاهل هو الذي يسخر في وقت الجدوى خاصة في امور تخص الدين. ما ينفعش حد يعمل - 00:06:33

يقول نكتة وبيذكر فيها ربنا واحد مات فراح عند ربنا فقال له قال ربنا كده فربنا قال له لا يليق لا يجوز هذا الجهل ماشي ما تدخلش ربنا في الهزار ابدا. لا يجوز - 00:06:53

و في طبعا آآ ايضا نوع تالت من الجهل وهو آآ اللي قلنا الكلام الكلام ببوقتها. ده الدليل عليه حديث في رواه آآ الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قربة اصلهم ويقطعنوني - 00:07:14

يعني انا بوصلهم يعني بزورهم وبسؤال عليهم وهم يقطعون يعني مقاطعينهم لا يبردوا زيارة ولا يبردوا مكالمة ولا حاجة لهم قاطعني واحسن اليهم ويسئلون الي انا باحسن اليهم باعاملهم كويس باديهم بابعت لهم اكل ابعت لهم فلوس وهم بقى بيسئلونوا لي بيردوا الاحسان ده بالاساءة - 00:07:40

يضايقوه طول النهار عليه وحاجة اسمعوا بقى الحنة الجاية دي واحلم عنهم ويجهلون علي احلى من الحلم عن الصبر يعني انا باصبر عليهم وهم يجهلون علي يكلموني بوقاحة ويخشوا فيها شمال ويزعنوا ويعلوا صوتهم كلمونى بایه ده - 00:08:08

وقال النبي عليه الصلاة والسلام قال لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير ظهير عليهم ما دمت على ذلك انا طلب مش هقعد اشرح هنشرحه في وقته لكن هيجي له حلقة ان شاء الله ونشرحه فيه لكن النبي عليه الصلاة والسلام شجعه انه يصبر عليهم ويستمر على هذا الصبر بتاعه - 00:08:33

ولا يظن انه صبره ده بيقلل من قدره او بيقلل من كرامته. بالعكس الصبر مع القدرة على رد الاساءة وكده في ده يعتبر شرف وكرامة ولا يقلل من شأن الانسان ابدا الانسان يصبر مع القدرة على رد الاساءة بالاساءة - 00:08:59

نرجع بقى لحديث ايه الصيام من لم يدع قول الزوري والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. يعني اللي مش هيترك قول الزور. سواء بقى كذب او شهادة زور - 00:09:20

او آآ آآ تطبيل لحاكم او آآ كل ده والعمل به. يعني كمان يطبق الكلام الفارغ ده. والكلام اللي والزور يزور انتخابات يعمل كل ده تزوير اللي اللي هيفضل يقول كلام زور وهيعمل بالزور - 00:09:43

والجهل يعني يفضل يشتم الناس والناس تشتمنه. ماشي فيليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه انا مش محتاج بقى انه يمتنع عن الاكل والشرب الهدف هو انه كان يسيطر على نفسه. فما يكزبش وما يشهدش زور وما يطبلش وما ينافقش - 00:10:04

وما يشتمش بيقى ايه النبي بيشجع علينا؟ عليه الصلاة والسلام على التحكم في الغضب والتحكم في النفس وتندرن هنندرن ان شاء الله الحديث ده بعديه لما ييجي. لكن هنا دي حاجتين مش عايزين ننساهم بقى - 00:10:25

من لم يدع قول الزور والعمل به. الخطورة لما قول الزور يتتحول الى عمل فالمسألة بتبدأ بكتيبة ابدأ بحلفان كذب بقسم كذب ثم يتتحول الى عمل الكلمة الزور بتتحول الى عمل بعد كده - 00:10:45

يحلف مسلا على الاخلاص في العمل بتاعه لكن قول الزور ان نيته انه لن يخلص وسيخون لما يكون الامانة بقى بالفعل كده تحول من مجرد قائل لقول الزور الى عامل يعمل بالزور - 00:11:09

يدخل بقى زي ما قلنا بقى ايه تزوير الانتخابات اللي بيذور الانتخابات بالفعل هو بدأ يعمل القسم على الاخلاص واحد بيقسم على الاخلاص وهو في نيته ان هو هيخرجون نفس الكلام. النقطة الثانية بقى - 00:11:25

يا جماعة الكلام لا يؤخذ حرفيا اللغة العربية لغة العقل ربنا بيقول انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. لأن اللغة العربية تحتاج تفكير هو الواحد مطلوب منه انه يترك الزور والعمل به - 00:11:38

والجهل في نهار رمضان فقط ما هو نص الحديث ممكن يكون معناه كده يعني ممكن لو واحد ما بيشغلش مخا يفهمه كده من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل اللي هو الشتايم وكده ها فليس لديه حاجة ان يدع طعامه وشرابه فابوك قاعد يفتكربقى انه ايه - 00:11:55

حمسة الصعيدي الصعيدي جه وقت الفطار وهو كان راكب تاكسي ومزنوق جوة التاكسي وجه وقت الفطار ما معهوش حاجة يفطر عليها ولا السوق معه حاجة يفطروا عليها وعايز يفطر وعارف ان يعني يعني السنة ان الواحد يعدل بالفطر - 00:12:15
راح شاتم السوق قال له يا ابن الكزا انت بتشتمني ليه؟ قال لها اصل انا ما عنديش حاجة افطر عليها فقلت افطر عليك اهو مخ كده يعني هو فاهم يعني الناس ممكن تفهم انه - 00:12:35

ال حاجات دي ممنوعة وقت الصيام لا مش حقيقي الواحد لازم آآ يمتنع عن الحاجات دية يعني بيمتنع عن المحرمات دي في رمضان علشان تدي له دفعة يستمر لبعد رمضان كمان - 00:12:45

خلاص آآ طب التدبر هنا يقول لي ايه بقى ازا كان قول الزور يجعل الصوم غير مقبول ما هو خلي بالك من حاجة مش معنى ان واحد شهد زور او كذب اسناء صوم رمضان ببقى صيامه باطل لا صيامه صحيح مش تحتاج انه يصوم يوم تاني عشان تبقو عارفين - 00:13:01

لكن غير مقبول في فرق بين قبول العمل وبطلان العمل لأ فقهيا هو ما دام ما دخلش جوفه ماء او طعام او ماء خلاص هو كده صائم لكن احنا بنتكلم في مسألة قبول العمل ربنا هيقبل صيامه وهو كذاب ومنافق لا - 00:13:25
بمفهوم المخالفة الانسان اللي بدل ما يقول قول الزور يقول قوله الحق ويقف مع الحق بيقولوا افتحوا المعبر ودخلوا المساعدات. ويقول مش هينفع كده يا اهل غزة بيموتوا من الجوع. ده ايه؟ خير الجهاد. كلمة حق - 00:13:44

عند سلطان جائز. كلمة حق عكس ايه؟ عكس قول الزور يبقى انت حضرتك صائم وعايز ربنا يقبل صيامك تجاهد هزا الجهاد وتقف مع الحق وتقول كلمة الحق. عكس بالزيط قول الزور - 00:14:06

وعكس بالزيط الجهل. لو حد شتمك تقول له اني صائم بقى انت كده ربنا يقبل صيامك وقعت في امتحان ربنا يعني خلي بالك ان انت وانت صائم اللي هيتجنن هو الشيطان. عايز صيامك ده عايز يفسد صيامك. فيعمل ايه - 00:14:22

هي عمل لك بقى بيعت لك حد يشتمك حد يعمل لك آآ يتحرش بك وبتاع الخلاصة هي ان الله سبحانه وتعالى شرع هذه العبادات تطهيرنا لنفسنا ولقلوبنا ده الاصل فيها مش تطهير لبطولنا بس - 00:14:42

ابو حامد الغزالي في كتاب احياء علوم الدين انا فاكر باب الصوم ده قريته من زمان. خمسة وعشرين سنة مسلا تلاتين سنة بيقول الصوم اهناك صوم العوام عامة الناس وصوم الخواص - 00:15:03

الناس المخصوصة والصوم خصوص الخصوص صوم العوام وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص قوم العوام هو الامتناع عن الطعام والشراب بس. غير كده عايش حياته بقى. شتايم وقلة ادب وبصبة خلاص - 00:15:23

ده صوم العوام اما صوم الخصوص هو الصوم عن كل صوم الخصوص هو الصوم عن المحرمات يصوم عن قول الزور يصوم عن عن الكذب يصوم عن عن يعني يغض بصره يصب عن كل المحرمات هذا صوم الخصوص - 00:15:42

وقال هناك صوم خصوص الخصوص دي بقى درجة من درجات الایه؟ التصوف العالي قوي اللي انا مش بشجعه الحقيقة وھقول لكم ليه اللي هو يصوم عن كل شيء غير الله - 00:16:06

يعني الواحد فيهيم لو جه قبل المغرب وفكرة بس. هو هيافطر ايه؟ يعتبر نفسه فاطر. يعتبر اليوم ده خلاص صيام صيام فسد انا لي

رأيي في الموضوع ده الحقيقة. ليه ؟ - 00:16:23

ان مش مطلوب ان المسلم يدروش يترك الدنيا تماما ويترك السياسة تماما ويترك الاقتصاد تماما ويترك العمل تماما ويعيش كذا الفقير الهندي اي حد يدي له حاجة يأكلها وخلاص ويبقى عايش بقى في الايه في الذكر وفي الصوم وفي الصلاة وفي القراءة القرآن دي دروشة - 00:16:37

لأنه مش بيقوم بواجب مهم جدا من واجبات الخلافة. اللي هي ايه اعمار الارض الموضوع موضوع محتاج شغل وعمل وبنس واستسمار وبتاع يا جماعة احنا في الصلاة مكروه ان احنا نغمض عينينا - 00:16:59

ليه طب انا لما غمضت عيني بحس بروحانيات اكتر لأن مطلوب ان انت فاتح عينك لأنك بتصلني متصل بالسماء وانت تعلم انك على الارض وان قدميك على الارض انت بتصلني وبتتواصل مع السماء عشان بعد الصلاة ترجع تummer هذه الارض. مش مطلوب الدروشة - 00:17:18

مش مطلوب الدروشة دي الحقيقة اللي هي الحاجات اللي احيانا بقرابها في كتب الصوفية بتقفلني ما بقتتعش بها ولكن مش معنى كده انها غلط تماما. يعني ايه ؟ يعني ما تدروش ولكن لازم يكون لك بعض الاوقات وبعض الحالات انك فعلا تصوم صيام خصوص الخصوص عن كل شيء غير الله - 00:17:41

لحزات ساعات ممكنا. لكن حياتك انت انت عندك واجبات نحو اسرتك نحو اولادك نحو التربية. كل هزا الكلام فاقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فستذكرون ما اقوله وافوض امري الى الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:03